

التردد النفسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية**لمياء عدنان جمعة****Lma23428@gmail.com****أ.م.د. غزوان رمضان صالح****Dr.gazwan@tu.edu.iq****جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات****الملخص**

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التردد النفسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية، ومعرفة الفروق ذات دلالة احصائية في التردد النفسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير التخصص (علمي-أدبي)، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقام الباحثان ببناء مقياس التردد النفسي معتمداً على نظرية (كارين هورني)، حيث أصبحت المقياس بصيغته النهائية من (٣٣) فقرة، ومن ثم طبق على (١٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصل الباحثان إلى أن طالبات المرحلة الاعدادية يعانين من التردد النفسي وذلك لأن المتوسط الحسابي للعينة اعلى من المتوسط الفرضي للعينة نفسها، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التردد النفسي بين التخصص (العلمي والأدبي). الكلمات المفتاحية: التردد النفسي، المرحلة الاعدادية.

Psychological hesitation among high school female students**Researcher/ Lamia Adnan Juma****As. Dr. Ghazwane Ramadan Saleh****Tikrit University / College of Education for Girls / Department of Educational and Psychological Sciences****Abstract**

The current research aims to identify the level of psychological hesitation among middle school female students, and to know the statistically significant differences in psychological hesitation among middle school female students according to the variable of specialization (scientific-literary). The researcher used the descriptive approach, and built a psychological hesitation scale based on (Karen Horney's) theory, where the scale in its final form consisted of (33) paragraphs, and then

it was applied to (100) middle school female students who were randomly selected, and the researcher concluded that middle school female students suffer from psychological hesitation because the arithmetic mean of the sample is higher than the hypothetical mean of the sample itself, and there are no statistically significant differences in the level of psychological hesitation between specialization (scientific and literary).

Keywords: Psychological hesitation, preparatory stage students

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث:

يعيش العالم اليوم صراعات صعبة تتنافس من خلالها الشعوب والأمم على المستوى الأحسن في البقاء والاسلوب الافضل في العيش وضمان استمراره فمشكلة البحث التي تم طرحها تشير الى اهمية مرحلة الاعدادية في حياة الطالبات حيث تمثل فترة حاسمة يتعرض فيها الطلاب للعديد من الضغوط التي تؤثر على جوانب مختلفة في من حياتهم الهدف الرئيسي من البحث هو دراسة كيفية تأثير هذه الضغوط على الصحة النفسية والقدرة على التعامل معها بشكل سليم و ايجاد اليات واساليب تساعد الطالبات في مواجهة التحديات اليومية. وفي هذا السياق يتضح أن التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة مثل متطلبات الدراسية والاجتماعية والعلاقات الشخصية تمثل تحديات تتطلب مهارات معينة للتعامل معها هذه الضغوط يمكن ان تؤثر سلباً على الاداء الاكاديمي والنمو الشخصي اذا لم يتم تزويد الطالبات بالمعرفة والادوات اللازمة لتجاوزها لذلك من الضروري ان يتم اعداد الطالبات بشكل يضمن تحسين قدرتهم على التكيف مع هذه الضغوط فيطالب الامر تطوير استراتيجيات متكاملة لدعم الطالبات في هذه المرحلة الهامة من حياتهن. (غرامي، ٢٠١٣: ١١)

تزداد قدرة طالبات المرحلة الإعدادية على مواجهة التحديات النفسية والاجتماعية حين ينشأن في كنف أسرة مستقرة توفر لهن بيئة داعمة وآمنة. فالأسرة المتماسكة، التي يحرص فيها الوالدان على الرعاية والاهتمام وتقديم الدعم العاطفي، تساهم بشكل كبير في بناء قاعدة نفسية واجتماعية قوية تمكن الأبناء من التكيف مع ضغوط الحياة المختلفة. (بنات وآخرون، ٢٠١٠: ١٢٢)

مشكلة التردد التي تعد من أكثر المشكلات شيوعاً في العصر الحالي، ويشير إلى أن هذا التردد يمكن أن ينشأ نتيجة للصراعات والضغوط التي يواجهها الفرد سواء كانت ناتجة عن عوامل تكوينية أو بيئية. تتسبب هذه الضغوط في إجهاد الفرد، مما يؤدي إلى ترده وضعف فعاليته، خصوصاً في مجالات مثل الدراسة، ويؤكد ليرنر (Leraer, 2000) في دراسة ان الطالبات

الذين لديهم تردد نفسي يواجهون تحديات كبيرة في التفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين بما في ذلك الاقران والمعلمين كما ان لديهم صعوبة في الحفاظ على علاقات صداقة مستمرة اذ يفترقون إلى المهارات الاجتماعية التي تساعدهم في بناء علاقات مستدامة مع الآخرين. (ابو شقة، ١٩٩٤: ٦)

ولذا من الضروري التصدي لهذه المشكلة المنتشرة بين الطالبات في المدارس الاعدادية وايضا تفسير مشكلة جوهرية تعيق من تقدم الطالبات لتحقيق ما تسموا اليه، مما دفع الباحثان الى اجراء هذه الدراسة والمساهمة في حلها وتجاوز اثارها من خلال خفض مستوى التردد النفسي بإعداد برنامجا متكاملًا ودراسة علمية.

ثانياً: أهمية البحث:

يعد الشعور بعدم القدرة على التحكم في السلوك، والبيئة، والأفكار، والمشاعر، والقرارات أحد المعالم الرئيسة للتردد النفسي السلبي. إذ يعكس هذا الشعور ضعفاً في التكيف مع ضغوط الحياة وصعوبة في مواجهتها. فعندما يشعر الفرد بأنه لا يمتلك السيطرة على جوانب حياته المختلفة، بما في ذلك سلوكياته و تفاعلاته العاطفية وأفكاره، فإنه يصبح أكثر عرضة للاضطراب النفسي، وأقل مرونة في التعامل مع التحديات اليومية. (مجيد، ٢٠٠٨: ٣٠٦ - ٣٠٧)

التردد ينظر إليه كاستجابة خوف، حيث ينتج الجسم طاقة زائدة تساعد في مواجهة الظروف الطارئة، إما من خلال المقاومة أو الهروب. إذا تم السيطرة على هذا التردد، يمكن أن يحفز الفرد على الدراسة. أما إذا فشل الشخص في مقاومته، فإن ذلك ينعكس سلباً على سلوكه ويؤثر في قدرته على التكيف مع البيئة ومواجهة متطلباتها. (Sylwester, 1977: 72)

الشخص المتردد يضيع العديد من الفرص الجيدة بسبب إضاعته الوقت في مقارنة الخيارات، مما يؤدي إلى ضياع كل الفرص. كما يوضح أن الشخص المتردد لن يصبح قائداً في المستقبل، بل سيبطل مختبئاً وراء الآخرين دون أن يظهر بوضوح. وعندما يوضع في منصب قيادي، فإنه لا يعرف كيف يتصرف، وسيظل بحاجة إلى توجيه مستمر من شخص آخر ليحركه. (سرور، ٢٠١٢: ٢٣)

ان التردد باعتباره جزءا من حياة الإنسان المعاصر، مشيراً إلى أنه ليس بالضرورة أن يكون ظاهرة سلبية. ففي بعض الأحيان، قد يكون التردد مؤشراً على وجود حالة من القلق والخوف، ولكنه لا يعني بالضرورة ضعفاً في الفرد أو قصوراً في كفاءته. أن التردد إذا تم التخلص منه بشكل مفرط قد يؤدي إلى نقص في فعالية الفرد وإخفاقه في الحياة. (طه، ١٩٨٨: ٣٠)

الأهمية التطبيقية للبحث:

١. إعداد تدخلات نفسية مدروسة تستهدف الحد من التردد النفسي وتحسين مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات.

٢. تقديم إطار عملي للمدارس والمؤسسات التعليمية يمكن اعتماده ضمن البرامج الإرشادية المدرسية لتعزيز الصحة النفسية والوقاية من الاضطرابات المرتبطة بالتردد.
٣. دعم السياسات التربوية الرامية إلى خلق بيئة مدرسية آمنة ومساندة نفسياً للطالبات، خاصة في مرحلة المراهقة التي تشهد تحولات نفسية واجتماعية دقيقة.
٤. يساعد في اكتشاف مشكلات التردد النفسي مبكراً والتعامل معها بفعالية داخل البيئة التعليمية فيعزز من قدرات الطالبات على اتخاذ القرار والتعبير عن الذات بثقة، مما يساهم في بناء شخصية متوازنة.

الأهمية النظرية للبحث:

١. توسيع الفهم النظري للتردد النفسي: إذ يساهم البحث في توضيح العوامل النفسية والاجتماعية التي تساهم في ظهور التردد النفسي لدى الطالبات، ويسلط الضوء على كيفية تأثير هذه الظاهرة في قراراتهن وتفاعلاتهن.
٢. تطوير النماذج النفسية لشرح التردد النفسي: يوفر البحث إطاراً نظرياً يمكن من خلاله فهم التردد النفسي في سياقات مختلفة، ويعزز من التفاعل بين العوامل الشخصية (مثل الثقة بالنفس) والعوامل البيئية (مثل الدعم الأسري والمدرسي).
٣. إثراء قاعدة المعرفة في مجال التدخلات النفسية: يساهم البحث في توسيع التطبيقات النظرية للتدخلات النفسية الخاصة بالتردد النفسي، ما يفتح المجال أمام مزيد من الدراسات التي تركز على طرق العلاج والوقاية في هذا السياق.
٤. تحقيق تكامل بين النظرية والتطبيق: من خلال ربط النظرية بالتطبيقات العملية، يساعد البحث في تطوير أساليب تدخل يمكن أن تكون قائمة على أسس علمية لزيادة فاعليتها في معالجة التردد النفسي وتحقيق التوازن النفسي لدى الأفراد.
٥. يعزز من الاتجاه نحو تبني أساليب تربوية علاجية غير تقليدية في دعم الصحة النفسية للطالبات فيفتح المجال لإجراء دراسات مستقبلية مقارنة في فئات عمرية أو بيئات تعليمية مختلفة.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على :

١. مستوى التردد النفسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
٢. الفروق ذات دلالة احصائية في التردد النفسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير التخصص (علمي-أدبي).

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الإعدادية (للفيف الخامس) وللتخصصين (علمي- أدبي) للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

خامساً: تحديد المصطلحات:

- التردد النفسي ويعرفه كل من:

- ذنون (٢٠١٢):

"يشير إلى أن التردد النفسي هو حالة نفسية تحدث للفرد أكثر من كونها سمة ثابتة في شخصيته، وقد يكون سببها الظروف المحيطة بالشخص". (ذنون، ٢٠١٢: ١١٩)

- Nagla (2015)

"التردد النفسي هو حالة نفسية ذات تأثير مباشر على الأداء في بعض الأحيان، مما يؤدي إلى التراجع في تحقيق الأهداف المطلوبة. من المهم معرفة مستوى التردد النفسي، مما يساعد الكادر التدريسي في السيطرة عليه ليكون أقل". (Nagla. 2015: 12)

- جوده (٢٠١٥):

"يشير إلى تأخر الفرد في اتخاذ القرار وظهور أعراض القلق نتيجة لتحمل مسؤولية القرار، مما يؤدي إلى التأخير في اتخاذ القرارات اللازمة في الأوقات المناسبة". (جوده، ٢٠١٥: ١٠٨)

التعريف النظري للباحثان:

حالة نفسية تؤثر على الفرد في اتخاذ قراره عندما يحاول التوجه نحو الآخرين والاعتماد عليهم ورغبته في السيطرة والتحكم والتفوق تجعله يتجنب الارتباط في العلاقات ويكون بحاجة إلى الاستقلالية والعزلة.

التعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب لمقياس التردد النفسي المعد لأغراض هذه الدراسة.

الفصل الثاني**مفهوم التردد النفسي:**

الشخصية المترددة تتسم بالتأني والتفكير الزائد قبل اتخاذ القرارات، وهي سمة موجودة بدرجات مختلفة لدى معظم الأشخاص. كما أشارت عادة سالم في كتابها، التردد يمكن أن يكون له دور إيجابي في التفكير الجيد واتخاذ قرارات مدروسة، لكنه في الوقت نفسه قد يصبح عائقاً، خاصة إذا أثر في مجالات حياتية هامة كفرص العمل أو العلاقات الشخصية. التردد الزائد في اتخاذ القرارات يمكن أن يؤدي إلى فقدان الفرص أو تأخير التقدم نحو الأهداف الطموحات. (سالم، ٢٠٢٢: ٢٧)

ويعد التردد النفسي هو حالة معقدة يشعر بها الفرد عندما يواجه صعوبة في اتخاذ قرارات هامة، خاصة تلك التي تكون مصيرية. يعود هذا التردد إلى مجموعة من العوامل مثل الخوف، وعدم الثقة بالنفس، أو حتى الملل. كما يشير النص إلى أن التردد النفسي يمكن أن يؤثر بشكل سلبي في مجالات مختلفة، مثل المجال الدراسي، حيث يمكن أن يتسبب في الفشل أو التأخير في الدراسة، وكما يتضح أن التردد لا يحدث فقط بسبب مشاعر داخلية، بل قد يكون نتيجة لمصادر خارجية تؤثر على الشخص. بناء على ذلك، اكتساب الثقة بالنفس يصبح أمراً حيوياً لمواجهة التردد النفسي، إذ أن الخبرات الناجحة تعزز الثقة بالنفس وتساهم في تقوية الشخصية. الشخص الذي يفتقر إلى الثقة بالنفس قد يواجه صعوبة في التفاعل مع الآخرين أو حتى في اتخاذ قرارات بسيطة، مما يحد من قدرته على تحقيق أهدافه. (صدقي، ٢٠٠٤: ١٤٥)

العوامل المساعدة على ظهور التردد النفسي وتنوع وتداخل في تأثيراتها على الفرد بشكل عام. يمكن تلخيص العوامل في النقاط التالية:

١. الملل: عندما يقوم الشخص بنفس العمل لفترة طويلة، يمكن أن يشعر بالملل، مما يؤدي إلى التردد أو النفور من أداء المهمة.

٢. معرفة الهدف: وجود هدف واضح يعطي الطلاب حافزاً لتحقيقه، بينما العمل بلا هدف قد يشعر الطالب بالإحباط ويقلل من فعاليته.

٣. معرفة القدرات الشخصية ومدى النجاح: الأشخاص الذين يعرفون قدراتهم ومستوى تقدمهم يكونون أكثر قدرة على اتخاذ القرارات والتقدم بشكل أسرع من أولئك الذين يفتقرون إلى هذه.

٤. المكافآت والكلمات التشجيعية: التحفيز الناتج عن المكافآت والكلمات المشجعة يعزز السلوك الإيجابي ويشجع الطالب على الأداء بشكل أفضل، فيمكن لكلمة بسيطة أو توجيه إيجابي من المعلم أو المربي أن يكون لها تأثير كبير على تحفيز الطالب وزيادة ثقته بنفسه. (الطالب، لويس، ١٩٩٣: ١٢٢ - ١٢٤)

٥. الاتجاه السلبي نحو ممارسة النشاط: عندما يكون الطالب أو الفرد يحمل نظرة سلبية تجاه النشاط التربوي، سواء بسبب تجارب سابقة سلبية أو قلة التحفيز، فإنه يصبح أكثر ميلاً لتجنب هذه الأنشطة أو أداءها بشكل غير فعال. (Vaughn, 1989,p303)

٦. التفكير تحت الضغط النفسي الكبير: التفكير تحت الضغط النفسي والقلق والجهد الكبير يمكن أن يؤدي إلى تأخر اتخاذ القرارات والتردد. (الطالب، لويس، ١٩٩٣: ١٧١).

٧. العلاقة السلبية مع المعلم: العلاقة المتوترة أو غير المريحة مع المعلم يمكن أن تؤدي إلى شعور الطالب بالعجز والتردد في اتخاذ القرارات والأداء التربوي.

٨. فقدان الإرادة: غياب الإرادة والعزم، خاصة لدى الطلاب الذين يعانون من ضعف في القوة النفسية، قد يؤدي إلى التردد في اتخاذ القرارات.

٩. الانطوائية: الفشل المتكرر قد يؤدي إلى عزلة اجتماعية أو انسحاب من الأنشطة. (الطالب، لويس، ١٩٩٣: ١٢٢ - ١٢٤)

- صفات الشخصية المترددة:

الشخصية المترددة تمتلك مجموعة من الصفات التي تعيق نجاحها وتؤثر على قدرتها في اتخاذ القرارات بثقة، ومن أبرز هذه الصفات:

١- التفكير في الآخرين عند اتخاذ القرارات.

٢- الانسحاب وعدم القدرة على مواجهة الحياة وتحدياتها.

٣- التردد في تحمل الأعباء القيادية.

٤- استنزاف الوقت للوصول إلى الغاية.

٥- الاعتماد المفرط على الغير.

٦- التردد في بدء الحوار.

- النظريات التي فسرت التردد النفسي :

أولاً نظرية التحليل النفسي :

❖ فرويد:

طرح فرويد في هذا التحليل مفهوم التردد بوصفه انعكاساً لصراعات نفسية داخلية، حيث يميز بين مظهرين رئيسيين له:

١. التردد الناتج عن القلق والخوف و العصاب:

يرتبط هذا المظهر بتأثير الماضي وسلطة الوالدين التي تظل قائمة داخل النفس حتى بعد انتهاء مرحلة الطفولة، يؤدي هذا التأثير إلى بقاء الفرد في حالة من التبعية النفسية وعدم القدرة على اتخاذ قرارات مستقلة، مما يخلق مشاعر القلق والخوف المستمر.

٢. التردد الناتج عن التوحد بالواقع وطمس الفردية:

يحدث هذا النوع من التردد عندما يفقد الفرد استقلالية "الأنا" بسبب الاعتماد الطويل على سلطة خارجية (الوالدين أو المجتمع). نتيجة لذلك، يبحث الفرد عن واقع يذيب شخصيته ضمنه، كبديل عن سلطة الوالدين التي اعتاد عليها.

❖ كارين هورني:

ترى (كارين هورني) أن التردد النفسي ينشأ من التباعد الكبير بين الصورة المثالية للذات والذات الحقيقية، حيث يمر الفرد بحالة من الصراع الداخلي بين ما يعتقد أنه يجب أن يكون عليه (ذاته المثالية) وما هو عليه فعليا (ذاته الحقيقية).

تحليل الفكرة وفقاً لنظرية هورني:

١. الهوية بين الذات المثالية والذات الحقيقية:

كلما زاد الفرق بينهما، زادت مشاعر القلق والتردد، لأن الفرد يشعر بعدم الكفاءة أو الإحباط أمام المعايير العالية التي وضعها لنفسه.

٢. التمسك بالذات المثالية:

عندما يتبنى الفرد صورته المثالية بشكل مطلق ويرفض الاعتراف بواقعه الحقيقي، فإنه يفقد القدرة على التقييم الموضوعي لنفسه وقدراته، مما يؤدي إلى التردد في اتخاذ القرارات.

٣. الإدراك السلبي للذات وانخفاض مفهوم الذات:

إذا كان الفرد يرى نفسه غير قادر على تحقيق صورته المثالية، فقد يصاب بالاحباط أو الشك في قدراته، مما يجعله متردداً في مواجهة المواقف الحياتية. التردد هنا يكون نتيجة للخوف من الفشل في تحقيق التوقعات العالية التي وضعها لنفسه.

- مجالات التردد النفسي:

١. التوجه نحو الآخرين (الحاجة إلى القبول والحماية):

هو ميل الفرد إلى البحث عن حب الآخرين ودعمهم لتجنب الشعور بالوحدة أو الرفض. فالأفراد في هذا المجال يميلون إلى التضحية برغباتهم وأفكارهم من أجل إرضاء الآخرين مما يولد لديهم تردداً في اتخاذ قرارات فردية خوفاً من فقدان الدعم.

٢. التوجه ضد الآخرين (الحاجة إلى السيطرة والتفوق):

هو أحد الأمور الذي يشعر الفرد بالتردد الناتج عن رغبته في فرض سيطرته على الآخرين لتحقيق الشعور بالقوة وتجنب الشعور بالضعف أو الهزيمة وقد يتردد الشخص في الإقرار بضعفه أو الاعتماد على الآخرين، مما يدفعه إلى السعي الدائم لتحقيق التفوق، حيث يرون في الآخرين تهديداً محتملاً لاستقلالهم أو قيمتهم.

٣. التوجه بعيداً عن الآخرين (الحاجة إلى الاستقلالية والعزلة):

وهو تجنب الفرد العلاقات الوثيقة كوسيلة لتجنب التوتر الناتج عن الاعتماد على الآخرين ويشعر بالتردد تجاه الارتباط أو التعبير عن مشاعره الحقيقية، مما يجعلهم مترددين في قبول مساعدة الآخرين أو بناء علاقات حميمة، فيفضل تجنب التواصل العميق ويختار العزلة كوسيلة حماية.

ثانياً: النظرية السلوكية:

ترى النظرية السلوكية أن التردد النفسي هو نتيجة لتعلم سابق، حيث قد يكون الفرد قد تعرض لتجارب سلبية عند اتخاذ قرارات معينة، مما يجعله يتجنب اتخاذ قرارات مشابهة في المستقبل. هذا التجنب يعزز مع مرور الوقت، مما يزيد من مستوى التردد.

أسباب التردد النفسي في النظرية السلوكية:

١. التعلم الشرطي الكلاسيكي (واطسون - بافلوف):

إذا تعرض الشخص لتجربة سلبية عند اتخاذ قرار معين، فقد يربط بين اتخاذ القرارات والشعور بالخوف أو الفشل، مما يؤدي إلى تجنب اتخاذ القرارات في المستقبل.

٢. التعلم الإجرائي (سكينر):

إذا تلقى الفرد عقاباً أو نقداً بعد اتخاذ قرار، فمن المرجح أن يتردد في اتخاذ قرارات مستقبلية خوفاً من العقاب مرة أخرى على العكس، إذا حصل على تعزيز إيجابي عند اتخاذ قرارات ناجحة، فسوف يزداد احتمال اتخاذه قرارات بثقة في المستقبل.

- علاج التردد النفسي وفقاً للنظرية السلوكية:

١. التعزيز الإيجابي:

مكافأة الشخص عندما يتخذ قرارات جيدة، لتعزيز ثقته بنفسه وتقليل التردد.

٢. التعرض التدريجي:

تعرض الشخص لمواقف اتخاذ القرار بشكل تدريجي، حتى يعتاد على ذلك دون قلق أو خوف.

٣. التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرار:

تعليمه استراتيجيات واضحة لاتخاذ القرارات من خلال التجربة والخطأ دون خوف من الفشل. (عبد الله، ٢٠٠٧ : ٣٢).

ثالثاً: نظرية الذات :

نظرية الذات تؤكد أن مفهوم الذات هو تكوين معرفي منظم يشمل المدركات الشعورية والتصورات التقييمية التي يشكلها الفرد عن نفسه. وفقاً لزهران (١٩٩٨)، يتكون مفهوم الذات من ثلاثة جوانب رئيسية:

١. الذات المدركة: وهي الصورة التي يدركها الفرد عن نفسه في الواقع.

٢. الذات الاجتماعية: وهي الكيفية التي يعتقد الفرد أن الآخرين يرونه بها.

٣. الذات المثالية: وهي الصورة التي يتمنى الفرد أن يكون عليها.

عندما يكون هناك تطابق بين هذه الأبعاد الثلاثة، يشعر الفرد بالتوازن النفسي والثقة بالنفس. ولكن عندما تتسع الفجوة بين الذات الواقعية والذات المثالية، فقد يؤدي ذلك إلى التردد وعدم الثقة بالنفس. (مدوخ ، ٢٠١٦ : ٢٤)

ثانياً: دراسات سابقة:

لم يعثر الباحثان على اي دراسة تخص التردد النفسي بشكل صريح سوى دراسات مقارنة.

- دراسة العامري (٢٠١٧)

"التردد النفسي لدى طلبة معهد اعداد المعلمين"

معرفة دلالة الفروق الاحصائية في التردد تبعاً لمتغير الجنس (ذكور واناث) وكانت العينة عشوائية، حيث بلغت عينة الطلاب (٧٥) طالباً، أما عينة الطالبات فبلغت (٧٥) طالبة، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم تطبيق مقياس التردد النفسي الذي اعده الباحثان بعد أن تم التأكد من صدق الأداء وثباته، وتوصلت نتائج البحث أن طلبة معهد إعداد المعلمين لديهم الشعور بالتردد النفسي، كما توصلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالتردد لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.

الفصل الثالث

اولاً: منهجية البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي، إذ لهذا النوع من التصاميم دور في الكشف عن الظاهرة أو سلوك أو متغير موضع الدراسة.

ثانياً: مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي تكون في متناول الدراسة والذين يمثلون المجموعة الكلية ذات الخصائص المتجانسة التي يسعى الباحثان إلى أعمام ما توصل اليه من نتائج. (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ٦٦)

لذا فأن مجتمع البحث الحالي تكون من طالبات الصف الخامس الاعدادي في المدارس الإعدادية والثانوية في مدينة كركوك للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددهن (٢٢٧٩٣) طالبة موزعين على (٧٦) مدرسة، وحسب التخصص بلغ عدد الطالبات في التخصص العلمي (٢١٤١٧)، وعدد الطالبات في التخصص الادبي (١٣٧٦) ، كما مبين في الجدول (١).

جدول (١) مجتمع البحث حسب (المدرسة - والتخصص)^(١)

(١) تم أخذ هذه المعلومات من شعبة الإحصاء في مديرية تربية محافظة كركوك للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٣).

ت	المدرسة	الصف الخامس		ت	المدرسة	الصف الخامس		المجموع
		أدبي	علمي			أدبي	علمي	
١	اعدادية الهدى للبنات	٤٧	٢٤٧	٢٩٤	ثانوية الهمامة للبنات	٠	٢٠٧	٢٠٧
٢	اعدادية فلسطين للبنات	٣٠	٢٤١	٢٧١	ثانوية جائل رضا الثدي للبنات	٠	١٣٥	١٣٥
٣	اعدادية ١١ آذار للبنات	٤٨	٥٧٠	٦١٨	ثانوية كوكيل	١٦	٢٤٢	٢٥٨
٤	اعدادية فريكل للبنات	١٦	٥٤٥	٥٦١	ثانوية ٩ نيسان	٠	٢٢١	٢٢١
٥	اعدادية الواسطي للبنات	٧٥	٥٤٧	٦٢٢	ثانوية زاله	٢٦	٢٤٠	٢٦٦
٦	اعدادية هورمان	٢٠	٥٠٢	٥٢٢	ثانوية نارارات	١	٧	٨
٧	اعدادية حراز حرا	٣٩	٥٠٧	٥٤٦	ثانوية حذاد للبنات	٠	٣٠	٣٠
٨	اعدادية كوسيدان	٠	٥١٨	٥١٨	ثانوية جده م ريسان	٠	٥٠	٥٠
٩	اعدادية حيوي مهدي	١١	١٥٤	١٦٥	ثانوية برواني	٠	٤٥	٤٥
١٠	اعدادية بيشكوف	٣٥	٢٥٨	٢٩٣	ثانوية ٤٨ وري للبنات	٢١	٩٤	١١٥
١١	اعدادية الانفاضة الشعبية للبنات	٢٧	٤٨١	٥٠٨	ثانوية الثورية	٧١	١٧	٨٨
١٢	اعدادية ايمن بولو للبنات	٩	٥٧	٦٦	ثانوية بادان للبنات	٩	٢٤	٣٣
١٣	اعدادية الخضراء	٨٦	٣٢٥	٤١١	ثانوية سرود للبنات	٠	٣٠٧	٣٠٧
١٤	اعدادية كلية كركوك للبنات	٠	٢٥٧	٢٥٧	ثانوية بارش للبنات	٢٠	٢٨٠	٣٠٠
١٥	اعدادية مسعود خليل	٣٥	٢٤٠	٢٧٥	ثانوية الفرافرة للبنات	٤٩	٢٨٠	٣٢٩
١٦	اعدادية اسماء بنت ابي نجر	٣٥	٢٤٨	٢٨٣	ثانوية كوهي للبنات	٠	٥٠	٥٠
١٧	اعدادية نور العراق	٦٨	٨٥٣	٩٢١	ثانوية الصفوة للبنات	٢١	٣٢٩	٣٦٠
١٨	اعدادية شيرين	٣٩	٣٢١	٣٦٠	ثانوية ناسود للبنات	٦	٥٣	٥٩
١٩	اعدادية الازدهار	٠	٦٥١	٦٥١	ثانوية باغدا كول	٠	٣٠٠	٣٠٠
٢٠	اعدادية بام	١٤	٢٧٢	٢٨٦	ثانوية نازلي للبنات	٢٩	٢٥	٦٤
٢١	اعدادية البهاء للبنات	٦٩	٨٣٩	٩٠٨	ثانوية لولكر للبنات	٠	٨١	٨١
٢٢	اعدادية الشروق للبنات	٥٢	٣٥٢	٤٠٥	ثانوية ام البطين للبنات	٠	٣٩٠	٣٩٠
٢٣	اعدادية المومرية للبنات	٠	٢٠٠	٢٠٠	ثانوية الفضيلة	٠	٢٨٩	٢٨٩
٢٤	اعدادية الزهور للبنات	٠	٣٥٩	٣٥٩	ثانوية باخان	٠	٣٥٠	٣٥٠
٢٥	اعدادية هوران للبنات	٠	٥٢٠	٥٢٠	ثانوية سه ريكاريز	٩	١٤١	١٥٠
٢٦	اعدادية نالا للبنات	٠	٥٢٠	٥٢٠	ثانوية البيان	٠	٣٣٦	٣٣٦
٢٧	اعدادية ١١٨ للبنات	٤٥	٥٠٢	٥٤٧	ثانوية ١١٨ للبنات	٣٨	٣٣٨	٣٧٦

٢٨	اعدادية الفصح للبيات	٢٥	٢٦٨	٥٠٢	٦٦	قائمة اعداد	٠	٢٨١	٢٨١
٢٩	قائمة كركوك للمصبرات	٠	١٧٥	١٧٥	٦٧	قائمة المقروقات للبيات	٠	٢٨٦	٢٨٦
٣٠	قائمة الخطة	٠	٥٨٦	٥٨٦	٦٨	قائمة الشهادة	٠	٢٨١	٢٨١
٣١	قائمة مرابطة	٠	٢١٥	٢١٥	٦٩	قائمة الربيع	٠	٦٧	٦٧
٣٢	قائمة المصيرية	٠	٢٧٤	٢٧٤	٧٠	قائمة أسرار للبيات	٥١	١٦٢	٢١٤
٣٣	قائمة الرافدين للبيات	٠	٢٨٤	٢٨٤	٧١	قائمة ذلك للبيات	٠	٢٥	٢٥
٣٤	قائمة حطون للبيات	٠	٢٨١	٢٨١	٧٢	قائمة لؤلؤ القرون للبيات	٠	٢٧١	٢٧١
٣٥	قائمة القلعة للبيات	٢٨	١٥٢	١٨١	٧٣	قائمة الزوايا	٠	١٢٠	١٢٠
٣٦	قائمة رمزي للبيات	١٢	٠	١٢	٧٤	قائمة نور الحاء	٠	١٦	١٦
٣٧	قائمة دجلة للبيات	٥٥	١٠٧	١٦٢	٧٥	قائمة الورقة	٠	١٤٥	١٤٥
٣٨	قائمة العربي للبيات	٠	١٣٩	١٣٩	٧٦	قائمة ام حبيبة	٠	٣٦	٣٦
المجموع		٩٣١	١٤٤٨١	١٥٤١٩	المجموع		٤٤٥	٦٩٣٦	٧٢٨١

ثالثاً: عينة البحث:

يقصد بالعينة، أنموذج يشكل جانباً من وحدات المجتمع المعني بالبحث وتمثله بحيث تحمل الصفات المشتركة. (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٦١)

اقتصرت عينة البحث على (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الاعدادي للفرعين (العلمي والأدبي)، بواقع (٥٠) طالبة للفرع العلمي و(٥٠) طالبة للفرع الأدبي.

رابعاً: أداة البحث :

مقياس التردد النفسي : إن متطلبات البحث الحالي تقتضي إعداد أداة لقياس التردد النفسي للوصول إلى تحقيق أهدافه ولأجله قام الباحثان ببناء مقياس التردد النفسي معتمداً على نظرية (هورني)، وفي ما يلي استعراض لكيفية بناء مقياس التردد النفسي :

مفهوم التردد النفسي في نظرية هورني: حالة نفسية تؤثر على الفرد في اتخاذ قراره عندما يحاول التوجه نحو الآخرين والاعتماد عليهم ورغبته في السيطرة والتحكم والتفوق تجعله يتجنب الارتباط في العلاقات ويكون بحاجة الى الاستقلالية والعزلة.

اعداد مجالات المقياس وفقراته :

بعد الاطلاع على الأدبيات والمقاييس تم إعداد فقرات المقياس تبعا لكل مجال من مجالات التردد النفسي (نحو الآخرين - ضد الآخرين - بعيداً عن الآخرين) ، وقد روعي عند إعداد فقرات المقياس إن تغطي المفهوم في كل مجال ، وبذلك تم صياغة (٣٣) فقرة للمجالات الثلاث ولكل مجال (١١) فقرة لان المجالات الثلاثة متساوية الاهمية حسب نظرية هورني .

وتلك الفقرات تمثل الصياغة الأولية للمقياس وقد أعدت بحيث تتسجم مع أهداف البحث وطبيعة التعريف النظري للتردد النفسي وخصائص مجتمع الدراسة .

الصدق الظاهري للمقياس :

يعني الكشف والتعرف على المظهر العام للمقياس او الصورة الخارجية له المراد قياسها ، والتعرف عليها وان افضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هو عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على صلاحيته في قياس السمة المراد قياسها او الكشف عنها (اليوسف، ٢٠٠٩: ١٢٥) تم عرض المقياس بصيغته الاولى ملحق (٧) على مجموعة من المحكمين والخبراء البالغ عددهم (٢٠) محكم وخبير في مجال العلوم النفسية والتربوية، وتم استخراج نسبة الموافقين من المعارضين باستخدام مربع كاي لبيان صلاحية الفقرات واجراء ما يرونه مناسباً من تعديل عليها او إعادة صياغتها او حذفها او إضافة فقرات جديدة .

وبعد جمع آراء الخبراء ومن ثم تحليلها ، استخدم مربع كاي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث تأييد صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لأجله ، وفي ضوء نتائج التحليل استبقيت (٣٣) فقرة ولم تستبعد اية فقرة فقط تم تعديل الفقرات من كل مجال ، وكما مبين في ملحق (٩) وجدول (٢).

جدول (٢) النسب المئوية وقيم مربع كاي المحسوبة لآراء الخبراء في صلاحية مقياس التردد النفسي

مجالات المقياس	رقم الفقرات	الموافقون		غير الموافقين		قيمة كاي		الدالة
						المحسوبة	الجدولية	
نحو الآخرين	١، ٢، ٣، ٥، ٧، ١١	٢٠	١٠٠%	صفر	٠%	٢٠	٣,٨٤	دالة
	٦، ٨، ٩	١٩	٩٥%	١	٥%	١٦,٢		دالة
	٤، ١٠	١٨	٩٠%	٢	١٠%	١٢,٨		دالة
ضد الآخرين	١، ٢، ٥، ٩، ١١، ١٠	٢٠	١٠٠%	صفر	٠%	٢٠	٣,٨٤	دالة
	٣، ٤، ٦، ٧، ٨	١٩	٩٥%	١	٥%	١٦,٢		دالة
بعيداً عن الآخرين	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٠	٢٠	١٠٠%	صفر	٠%	٢٠		دالة

وضوح التعليمات (التجربة الاستطلاعية):

لأجل التعرف على وضوح الفقرات والتعليمات المتعلقة بالإجابة عن فقرات المقياس والوقت المستغرق للإجابة، قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالبة من مدرسة (اعدادية ١ آذار للبنات)، وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت مفهومة وواضحة لأفراد العينة، اما الوقت المستغرق للإجابة على المقياس فقد تراوح ما بين (١٠ - ٢٥) دقيقة وبمدى مقداره (٢٠) دقيقة.

تصحيح المقياس:

لقد تم تحديد (٤) بدائل امام كل فقرة وهي ((تنطبق علي دائما - تنطبق علي أحيانا - تنطبق علي نادراً - لا تنطبق علي ابدا)) ، أعطيت (٤) درجة للبديل الاول و (٣) درجة للبديل الثاني و (٢) درجة للبديل الثالث و(١) للبديل الرابع، ويكون الحصول على الدرجة الكلية للمستجيب عن طريق جمع درجات فقرات المقياس وبهذا فان الدرجة العليا للمقياس هي (١٣٢) درجة والدرجة الدنيا للمقياس (٣٣) درجة وبمتوسط فرضي مقداره (٨٢,٥) درجة.

التحليل الاحصائي لفقرات: (Items Discrimination)

يؤكد المختصون في القياس والتقويم إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاختبارات والمقاييس حيث أشار (الكبيسي، ١٩٩٥) الى ان الخصائص القياسية لفقرات لا تقل أهمية عن الخصائص القياسية للمقياس (الكبيسي، ١٩٩٥: ٥) لأن الغرض من هذا الإجراء الإبقاء على المواقف الجيدة في المقياس (Ebel, 1972: 392)، ولتحقيق ذلك قام الباحثان بالإجراءات التالية :

أ. اسلوب المجموعتين المتطرفتين (القوة التمييزية لفقرات)

ويقصد بالقوة التمييزية لفقرات انها تتمكن من التمييز بين الفئة العليا اي الذين يحصلون على درجات عالية في المقياس والفئة الدنيا منهم أي الذين يحصلون على درجات منخفضة، وخلاصة القول ان يتعرف على قدرة الفقرات على التمييز بين الطالبات الحاصلين على درجات منخفضة وبين الذين يحصلون على درجات عالية في الخاصية التي يراد قياسها(الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢: ١٢٩)

ومن اجل ايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس قام الباحثان بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الاحصائية والبالغ عدد افرادها (٢٥٠) طالبة، كما في جدول (٣) .

جدول (٣) عينة التمييز

ت	اسماء المدارس	الصف الخامس
١	اعدادية الازدهار للبنات	٤٠
٢	اعدادية الخنساء للبنات	٣٥
٣	اعدادية الزهور للبنات	٤٠
٤	اعدادية الشروق للبنات	٤٣
٥	اعدادية نور العراق للبنات	٥٠
٦	اعدادية شيرين للبنات	٤٢
المجموع		٢٥٠

وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى الى ادنى درجة، واعتمد الباحثان (٢٧ %) من الاستثمارات ذات الدرجات العالية، ونسبة (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات المنخفضة. واصبح لكل مجموعة (٦٨) استمارة وبلغ مجموع الاستثمارات الكلي (١٣٦)، وباستعمال الاختبار التائي (T. test) عينتتين مستقلتين لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، فقد تبين أن جميع الفقرات دالة ومميزة لان القيم التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (١٣٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥). كما في جدول (٤) :

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس التردد النفسي

الفرقة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	دلالة الفرق ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٢٤	٠,٧٥٥	١,٧٦	٠,٨٨٣	١٠,٤٣٦	دالة
٢	٣,٠٦	٠,٩١٢	٢,٣١	٠,٩٩٦	٤,٥٧٨	دالة
٣	٣,٠١	١,١١٣	١,٥٩	١,٠١١	٧,٨٢٤	دالة
٤	٣,٢٦	٠,٩٥٦	١,٧٨	٠,٩٦٠	٩,٠٤٢	دالة
٥	٣,٥٤	٠,٥٨٤	٢,٣٥	٠,٩٨٩	٨,٥٥٢	دالة
٦	٣,٢٩	٠,٨٨٢	١,٧٨	١,٠٠٥	٩,٣٤١	دالة
٧	٣,٠٦	٠,٨٤٤	٢,٠٤	١,٠٨٥	٦,٠٨٦	دالة
٨	٣,١٦	٠,٨٤٠	١,٧٤	٠,٨٧٤	٩,٧٠٤	دالة
٩	٣,١٠	١,٠٣٩	٢,٢٥	١,١٢٥	٤,٥٩٤	دالة
١٠	٣,٠٦	١,٠٢٠	٢,٣٥	١,١٠٣	٣,٨٧٤	دالة
١١	٢,٨٤	١,٠٨٧	١,٢٢	٠,٥٦٩	١٠,٨٦٩	دالة
١٢	٣,١٢	١,٠٧٢	١,٤٠	٠,٧٣٦	١٠,٩٠٩	دالة
١٣	٢,٩٦	١,١٣٩	١,٣٨	٠,٦٤٧	٩,٩٠٧	دالة
١٤	٣,٦٥	٠,٦٦٤	٢,٤٣	١,١٨٨	٧,٣٩٤	دالة
١٥	٣,٠٧	٠,٩٣٥	١,٤١	٠,٧١٧	١١,٦٢٥	دالة
١٦	٣,٠٧	٠,٩٥١	١,٤٤	٠,٨١٧	١٠,٧٣٢	دالة
١٧	٣,١٣	٠,٩٩١	٢,٢٥	١,٢٠٢	٤,٦٧١	دالة
١٨	٢,٥٩	١,١٦٢	١,٥٠	٠,٨٥٥	٦,٢٢٠	دالة
١٩	٢,٨٧	٠,٩٩١	١,٥٤	٠,٩٩٩	٧,٧٥٦	دالة
٢٠	٢,٨٤	١,٠٨٧	٢,١٦	١,٢٢٩	٣,٣٩٩	دالة
٢١	٣,٠٧	١,٠١٢	١,٥٧	٠,٩١٩	٩,٠٤٦	دالة
٢٢	٢,٥١	١,٢٢٨	١,٥٩	٠,٩٦٦	٤,٨٩١	دالة

٢٣	٢,٨١	١,٠٢٦	٢,٠٠	١,٠٧٩	٤,٤٨٠	دالة
٢٤	٣,١٠	٠,٩١٧	٢,٥٠	١,٢٥٢	٣,٢٠٥	دالة
٢٥	٢,٩٧	١,٠٠٧	٢,١٩	١,١١٠	٤,٢٨٩	دالة
٢٦	٣,٦٨	٠,٧٢٢	٣,٠٩	٠,٥١١	٥,٤٨٧	دالة
٢٧	٣,٤٧	٠,٨٥٥	٣,٠٧	١,٠٤١	٢,٤٣١	دالة
٢٨	٣,٢٦	٠,٨٩١	١,٩٧	١,١٠٦	٧,٥١٣	دالة
٢٩	٣,٥٦	٠,٦٩٩	٣,٠٠	١,١٥٩	٣,٤٠٤	دالة
٣٠	٣,٢٥	١,٠١٣	٢,٥٠	٠,٩٧٠	٤,٤١٠	دالة
٣١	٣,٥١	٠,٧٦٣	٢,٥١	١,٠٨٦	٦,٢١٤	دالة
٣٢	٣,٠٣	١,٠٣٦	١,٨٤	١,٠٤٥	٦,٦٧٣	دالة
٣٣	٣,٥٣	٠,٨٨٩	٢,٨٥	١,٢٤٩	٣,٦٣٩	دالة

من الجدول اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من قيمتها التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥)، وبذلك اصبح المقياس مكون من (٣٣) فقرة بصيغتها النهائية صالحة للتطبيق النهائي.

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يقصد به معاملات الارتباط التي تستخدم من اجل تقدير درجات تجانس فقرات المقياس أي تعكس مدى ارتباط استجابة المفحوص على الفقرة الواحدة مع درجاته على الاختبار ككل ومن اجل استخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، قام الباحثان باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وتم استخدام عينة التحليل الاحصائي ذاتها والبالغة (٢٥٠) طالبة، وتبين ان جميع الفقرات ترتبط ارتباطا دال احصائيا مع الدرجة الكلية للمقياس، وبدرجة حرية (٢٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٣٣) فقرة، كما في جدول (٥)

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التردد النفسي

رقم الفقرة	قيمة الارتباط	معامل	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٥٣٢	١٢	٠,٥٨٧	٢٣	٠,٣٤٣	
٢	٠,٢٩٩	١٣	٠,٥٤٩	٢٤	٠,٢٧٧	
٣	٠,٤٧٩	١٤	٠,٤٠٩	٢٥	٠,٢٩٥	
٤	٠,٥٠٤	١٥	٠,٥٩٨	٢٦	٠,٢٥١	
٥	٠,٤٨١	١٦	٠,٥٥٩	٢٧	٠,١٩٩	
٦	٠,٥٢٢	١٧	٠,٣١٩	٢٨	٠,٤٤٢	
٧	٠,٤٠٠	١٨	٠,٤٠٦	٢٩	٠,٢٦٨	
٨	٠,٤٩٤	١٩	٠,٤٦٨	٣٠	٠,٣١٠	

٩	٠,٣١٠	٢٠	٠,٢٨١	٣١	٠,٤٣١
١٠	٠,٣٠٨	٢١	٠,٥١٠	٣٢	٠,٤٥٠
١١	٠,٥٧٣	٢٢	٠,٣٣٤	٣٣	٠,٢٩٩

القيمة الجدولية الحرجة لمعامل الارتباط هي (٠,١٢٣) وعند درجة حرية (٢٤٨) .

ج. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال :

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان استمارات العينة السابقة وتم إيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (person) بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم على كل مجال من مجالات مقياس التردد النفسي ، ولم يتم استبعاد أية فقرة ، كما في جدول (٦) :

جدول (٦) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس التردد النفسي

المجال الاول نحو الآخرين		المجال الثاني ضد الآخرين		المجال الثالث بعيدا عن الآخرين	
رقم الفقرة	قيمة الارتباط	معامل	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة
١	٠,٥٨٤	١٢	٠,٥٥٩	٢٣	٠,٥٢١
٢	٠,٤٠٦	١٣	٠,٦٧٤	٢٤	٠,٤٩٨
٣	٠,٥٩٦	١٤	٠,٤٧٣	٢٥	٠,٥٠٩
٤	٠,٥٨٣	١٥	٠,٦٥٨	٢٦	٠,٤٨٨
٥	٠,٥١٢	١٦	٠,٦٥٥	٢٧	٠,٤٦٧
٦	٠,٥٩٤	١٧	٠,٢٢١	٢٨	٠,٦٠٣
٧	٠,٤٨٤	١٨	٠,٥٧٤	٢٩	٠,٥٥٩
٨	٠,٥٨٣	١٩	٠,٥٥٢	٣٠	٠,٤٥٨
٩	٠,٤١٢	٢٠	٠,٤٣٩	٣١	٠,٥٥٩
١٠	٠,٣١١	٢١	٠,٦٠١	٣٢	٠,٥٣١
١١	٠,٦٦٤	٢٢	٠,٥١٥	٣٣	٠,٣٠١

القيمة الجدولية الحرجة لمعامل الارتباط هي (٠,١٢٣) وعند درجة حرية (٢٤٨) .

د. علاقة المجال بالمجال وبالدرجة الكلية للمقياس:

ومن الأساليب الاخرى في الصدق البنائي استعمل الباحثان درجة كل مجال بالمجالات الاخرى وعلاقة كل مجال بالدرجة الكلية ، ومن ملاحظة جدول (١٧) يظهر أن جميع معاملات الارتباط موجبة وعالية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود عامل عام بين اختبارات التردد النفسي , كما في جدول (٧) :

جدول (٧) مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس التردد النفسي

المجال	الدرجة الكلية	نحو الآخرين	ضد الآخرين	بعيداً عن الآخرين
الدرجة الكلية	١	٠,٨٥٥	٠,٨٤١	٠,٦٥٩
نحو الآخرين		١	٠,٦٤٤	٠,٣٥٢
ضد الآخرين			١	٠,٢٨٢
بعيداً عن الآخرين				١

القيمة الجدولية الحرجة لمعامل الارتباط هي (٠,١٢٣) وعند درجة حرية (٢٤٨) .

الخصائص السايكومترية للمقياس:

١. الصدق Validity

ومن اجل التحقق من صدق التردد النفسي، استخدم الباحثان أنواع الصدق الآتية:-

أ-الصدق الظاهري Face Validity.

يعد الصدق الظاهري الشكل العام للاختبار أي نوع المفردات ووضوحها وطريقة صياغتها ومدى وضوح التعليمات ومناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من اجله (الامام، ١٩٩٠: ١٣٠).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين لبيان صلاحيته الفقرات من عدم صلاحيتها، وقد ابدوا آرائهم وملاحظاتهم فيها، وفي ضوء آرائهم قد حصل المقياس على نسبة اتفاق (٨٤%) فأكثر من اتفاق الخبراء.

ب- صدق البناء:

يعكس صدق البناء درجة الدقة التي تتمكن منها الاداة من قياس ما صممت من أجله وقد تم حساب القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال ومصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون.

٢ - الثبات (Reliability)

ثبات الاختبار هو ان يعطي الاختبار نتائج متقاربة اذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها بعد فترة زمنية. (نجاتي ، ٢٠١٢: ٢٢٨)، ويعني الثبات الاستقرار بمعنى أنه لو كررت عملية القياس لفرد واحد لا ظهرت درجاته شيئاً من الاستقرار، فالمقياس الثابت هو المقياس الذي يمكن الاعتماد عليه ، ويقاس إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات (رمضان، ٢٠١٠: ١٨٣).

وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار كما يأتي:-

١- طريقة إعادة الاختبار Test – Retest Method :

يشير الثبات وفق هذه الطريقة إلى مقدار الارتباط بين الدرجات وبذلك يمكن الحصول على ثقة عالية باستقرار نتائج التطبيق وعدم تعرضها للتغيرات العشوائية في الظروف الناشئة مما يحيط بالمقياس (Anastasi & Susana, 1997, P:91)

ولغرض تحقيق ثبات الاختبار قام الباحثان بتطبيق مقياس التردد النفسي على عينة مكونة من (٤٠) طالبة من مدرستي (اعدادية الهدى للبنات، اعدادية فلسطين للبنات) وبواقع (٢٠) طالبة من كل مدرسة وتم تصحيح أوراق الإجابة ثم تم إعادة تطبيق المقياس بعد مرور (١٥) يوماً على العينة نفسها وقد تم حساب معامل الارتباط للمقياس وجد بانها تتراوح بين (٠,٨٣) ، وتعد هذه النتيجة مؤشراً جيداً على استقرار استجابات الطالبات على مقياس التردد النفسي ، مما يؤكد ان المقياس يتمتع بثبات جيد ، اذ يؤكد (مجيد وياسين ، ٢٠١٢) انه اذا حصل المقياس على نسبة (٨٠%) فما فوق فانه يتمتع بثبات عالي (مجيد وياسين ، ٢٠١٢: ٩٣).

٢- معادلة الفا كرونباخ (Cronbach – Formuls):

استخرج الباحثان ثبات مقياس التردد النفسي على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٥٠) طالبة بطريقة أخرى هي معامل الفا كرونباخ والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٥) درجة وهو معامل ثبات جيد. الصيغة النهائية لمقياس التردد النفسي :

بعد استكمال الباحثان لإجراءات اعداد المقياس اصبح بصيغته النهائية اذ تكون المقياس من (٣٣) ، فإن اعلى درجة للمقياس (١٣٢) وادنى درجة (٣٣) بمتوسط فرضي قدره (٨٢,٥) .

الفصل الرابع

عرض النتائج

الهدف الاول: التعرف على مستوى التردد النفسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

تم التحقق من الهدف الاول من خلال تطبيق مقياس التردد النفسي على افراد العينة فأظهرت النتائج بعد التحليل الاحصائي لها قيمة الوسط الحسابي لأفراد العينة بلغت (١٠٦,٤٠) درجة، وانحرافه المعياري (٩,٧٥٠) درجة، وعند المقارنة مع الوسط الفرضي الذي يبلغ (٨٢,٥) درجة، فتبين ان الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة أكبر من الوسط الفرضي لمقياس التردد النفسي ولأجل التحقق من دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والوسط الفرضي لمقياس التردد النفسي لجأ الباحثان لاستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة فبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٤,٥١٢) درجة وعند المقارنة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٤) عند مستوى

دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي أكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطين الحسابيين ولصالح المتوسط الحسابي للمقياس، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس التردد النفسي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية		الدالة عند
					المحسوبة	الجدولية	
١٠٠	١٠٦,٤٠	٩,٧٥٠	٩٩	٨٢,٥	٢٤,٥١٢	١,٩٨٤	دالة

ومن خلال النتيجة اعلاه يظهر بأن طالبات المرحلة الاعدادية يعانون من التردد النفسي وذلك لأن المتوسط الحسابي للعينة اعلى من المتوسط الفرضي للعينة نفسها، وهذه النتيجة قد عززت وبينت ما طرحه الباحثان في الفصل الاول او الثاني، ويرى الباحثان أنه ربما هنالك عدة جوانب تسبب التردد النفسي لطالبات المرحلة الإعدادية، بما في ذلك التأثيرات الخارجية كالبينة المحيطة وسلوكيات الأشخاص المؤثرين، بالإضافة نتيجة للصراعات والضغوط التي يواجهها الفرد سواء كانت ناتجة عن عوامل تكوينية أو بيئية تتسبب هذه الضغوط في إجهاد الفرد مما يؤدي إلى ترده وضعف فعاليته خصوصاً في مجالات مثل الدراسة.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية في التردد النفسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير التخصص (علمي- أدبي) ..

تم استعمال اختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين المتوسطين (العلمي، الأدبي)، حيث كانت المتوسط الحسابي لدرجات الفرع العلمي (٩٠,٩٢) وبانحراف معياري قدره (١٤,٥٤٣)، والمتوسط الحسابي للأدبي (٨٩,٧٤)، وبانحراف معياري قدره (١٣,١١٣) وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٢٦) وعند المقارنة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) تبين ان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية وهذا يعني عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطين الحسابيين، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين المتوسطين (العلمي، الأدبي)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	٥٠	٩٠,٩٢	١٤,٥٤٣	٩٨	٠,٤٢٦	١,٩٨٤	غير دلالة احصائياً
أدبي	٥٠	٨٩,٧٤	١٣,١١٣				

تم قبول الفرضية الصفرية، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المتوسطين، ويشير ذلك إلى عدم وجود اختلاف في مستوى التردد النفسي بين الفرعين (العلمي والأدبي) في المرحلة الاعدادية، وتعزى هذه النتيجة إلى أن طالبات الفرعين (العلمي والأدبي) يعانون من

نفس المشاعر الداخلية، حيث أن التردد النفسي من أكثر الحالات النفسية التي يمر بها الفرد تعقيدا بسبب تداخلها مع مفاهيم أخرى مثل القلق، الضغط النفسي، الخوف. هذه المشاعر لا تحدث في عزلة، بل غالبا ما تتداخل مع بعضها البعض، مما يجعل من الصعب فهم سبب التردد أو التعامل معه بفعالية.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث وصى الباحثان بالاتي :

١_ تشجيع المؤسسات التربوية ومراكز البحوث على تأهيل وتوعية القائمين على العملية التربوية بتطبيق مفهوم التردد النفسي كمفهوم نفسي وتربوي، والذي يلعب دوراً مباشراً في تحسين البيئة الاجتماعية وجودة الحياة للطالبات.

٢_ دمج الاستراتيجيات والمهارات المتعلقة بالتردد النفسي في بعض المقررات الدراسية للمرحلة الإعدادية، مثل التدريب على بناء الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية.

٣_ اقامة ندوات توعوية عن دور الأسرة في توفير بيئة نفسية وتربوية مناسبة للاستقرار النفسي لأبنائهم الطالبات، وتشجيعهم على تطوير جوانب إيجابية في شخصياتهم من خلال نشر الوعي الثقافي والتربوي والنفسي.

المقترحات

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثان الاتي :

١_ إجراء دراسة لفاعلية البرنامج التربوي الذي أعده الباحثان في تخفيض التردد النفسي، ممتدة إلى مراحل دراسية أخرى كالمرحلة المتوسطة.

٢_ إجراء دراسة مقارنة عن فاعلية برنامج تربوي المبني على نظرية (هورني) في خفض التردد النفسي بين الطلبة (ذكور) و(إناث).

٣_ استكشاف العلاقات بين التردد النفسي والمتغيرات النفسية والتربوية المتنوعة، مما يشمل تأثير التحصيل الدراسي وقدرة اتخاذ القرارات، والسلوك الايجابي على طالبات المرحلة الثانوية.

المصادر:

- ابو شقة، سعدة أحمد ابراهيم (١٩٩٤) تعديل بعض خصائص السلوك لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم (دراسة تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا، كلية التربية .

- الأمام، مصطفى محمود، والعجيلي، صباح حسين (١٩٩٠): التقويم والقياس، دار الحكمة، بغداد.

- بنات ، سهيلة واخرون (٢٠١٠)، الارشاد الأسري، عمان والأردن.

- جودة، حسام عبد العزيز (٢٠١٥) تأثير برنامج الالعاب الترويحية الرياضية على مستوى التردد النفسي خلال الفترة الانتقالية لدى ناشئ كرة القدم، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٤١ ج٣، مصر.
- داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، انور حسين، (١٩٩٠)، مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، بغداد.
- ذنون، ثامر محمود (٢٠١٢): التردد النفسي لاعبي منتخبات كليات جامعة الموصل، للألعاب الفردية وعلاقته بمستوى انجازهم، مجلة ابحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (١٢)، العدد (١)، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل بالعراق
- رمضان، زياد ، (٢٠١٠)، مبادئ الاحصاء الوصفي والتطبيقي والحيوي، ط ٦، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- سالم، غادة (٢٠٢٢) صفات الشخصية المترددة، مجلة قدرات ،المجلد ٢٤، العدد ٦.
- سرور، عادل عبد الله. (٢٠١٢). الصحة النفسية: أسسها النظرية وتطبيقاتها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- صدقي، نور الدين محمد، علم النفس الرياضية، المفاهيم النظرية - التوجيه - الارشاد- القياس، جامعة حاوان، ط ١، ٢٠٠٤
- طالب، نزار، لويس، كامل طه (١٩٩٣): علم النفس الرياض، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد.
- طه، عبد الرحمن. (١٩٨٨). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢): مبادئ القياس والتقويم في التربية ،ط ١، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- العامري، م. أ. (٢٠١٧). أثر البرنامج التربوي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية. جامعة بغداد، العراق.
- عبد الله، م. (٢٠٠٧). التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرار وتأثيره على الذات، دار الفكر العربي. القاهرة.

- العزاوي، رحيم يونس كرو، (٢٠٠٨)، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط١، سلسلة المنهل في العلوم التربوية، دار دجلة، عمان، الاردن.
- غرامي ، محمد احمد (٢٠١٣)، اساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بتأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة مهد الذهب، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، السعودية.
- الكبسي، كامل ثامر (١٩٩٥)، اثر اختلاف حجم العينة، المجتمع الاحصائي في القدرة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية، جامعة بغداد، كلية ابن الرشد.
- مجيد ، عبد الحسين روقي ، وياسين حميد عيال (٢٠١٢)، القياس والتقويم للطالب الجامعي ، مكتب اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
- مجيد، سوسن شاكر، (٢٠٠٨)، اضطرابات الشخصية - انماطها - قياسها، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن
- مدوخ، ع. (٢٠١٦). نظرية الإدراك الذاتي وتأثيرها على السلوك النفسي دار العلم للنشر. بيروت.
- نجاتي، محمد عثمان، (٢٠١٢)، القياس النفسي في مجال الرياضي بناء وتقنين المقاييس النفسية، موقع الاكاديمية الرياضية العراقية.
- اليوسف، ذكرى عبد الحافظ عبد اللطيف، (٢٠٠٩)، اثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في حل المشكلات لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين، رسالة ماجستير غي منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت.
- Anastsasi,Anna&Urbina,Susana(1997):Psychological,NewJersey,Pren
tice Hall.
- Bode, V. (1989). Vaughn Bode's Poem Toons .Northampton, MA:
Tundra Publishing.
- Ebel,R.L. (1972): Essential of education mearsurement,2 nd
edition,pentie-Hill,Newgersy,USA.
Jersey,Prentice Hall.

- NaglaE. (2015); Impact of using some of mental strategies on the psychological hesitation and effectiveness of tactical activity of junjors kumite, journal of physical education and sport, vol (15) issue (1).
- Sylwester, R. (1977). A biological view of learning (p. 72). Chicago, IL Nelson-Hall.